جمع الأحاديث الأربعين في الصلاة والسلام على النبي الأمين

تحقيق وتخريج
محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادينى



مكتبة المنار
الأردن - الزرقاء

جمع الأحاديث الأربعين

في

الصلاة والسلام على النبي الأمين

تحقيق وتخريج

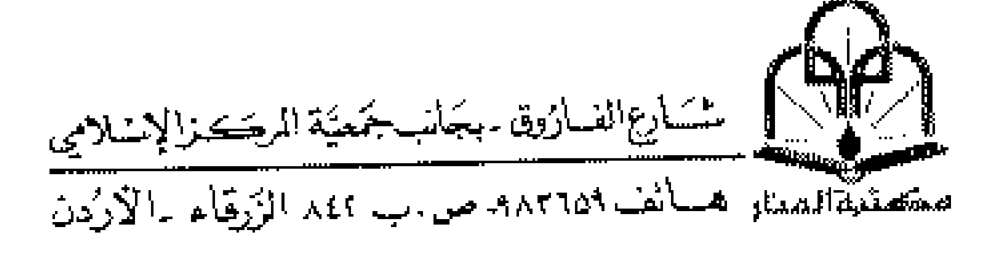
محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني

مكتبة المنار

الأردن - الزرقاء

الطبعة الأولى

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله خالق الأكوان، وباريء الإنسان، عظيم الشأن، جعل الإنسان في أحسن صورة، ولم يتركه عبثاً دون أن يرتب له أموره.

والصلاة والسلام على خير الأنام، الصادق الأمين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، والتابعين لهديه إلى يوم الدين.

أما بعد: فقد جرت عادة الأئمة الأعلام، والأفاضل الكرام أن يجمعوا من الأحاديث أربعين، في أمر من أمور الدين، أو في الأصول العامة، والقضايا الهامة، فيسهل على الناس معرفة دينهم، وحفظ سنة نبيهم، وتأسياً بهؤلاء الأماجد (١)،

---

(١) قال الإمام النووي في مقدمة أربعينه: «فأول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك، ثم محمد بن أسلم الطوسي العالم الرباني، ثم الحسن بن سفيان النسوي، وأبو بكر الآجري...».

وبعد التوكل على الإله الواحد، شرعت في جمع الأحاديث الصحيحة، أو الحسنة، وقد يكون في تحسين بعضها خلاف.. والتي تتعلق بالصلاة والسلام على خير البرية، صاحب اللواء المعقود، والمقام المحمود، محمد ﷺ.

وخرجت هذه الأحاديث، وعلقت على بعضها، ووضحت غامض البعض. وسميته:

«جمع الأحاديث الأربعين في الصلاة والسلام على النبي الأمين» فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت في شيء فمني، ومن الشيطان وإتماماً للفائدة سأتحدث عن أمور تتعلق بهذا البحث، وهي:

أولاً: معنى الصلاة:

أصل الصلاة لغة يرجع إلى الدعاء، ومنه قوله تعالى ﴿ وصل عليهم ﴾ وقوله ﷺ: «إذا دعي أحدكم إلى طعام فإن كان صائماً، فليصل» [1] أي فليدع.

وقال الأكثرون: هو دعاء عبادة. ودعاء مسألة، فالعابد داع

(١) رواه أحمد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، من حديث أبي هريرة. انظر: الفتح الكبير (١: ١١٠).

كالسائل، وأما الصلاة من الله تعالى على نبيه ﷺ، فقد اختلف العلماء فيها على أقوال أهمها:

١ ـ أنها ثناء عليه ﷺ عند الملائكة، وتعظيم له. ورواه البخاري عن أبي العالية، وغيره.

٢ ـ هي الرحمة، ومن الملائكة رقة تبعث على استدعاء الرحمة.

٣ ـ وقيل: هي من الله المغفرة، ومن الملائكة الاستغفار.

وأما الصلاة عليه ﷺ من مؤمني الجن والإنس، فهي الدعاء أي طلب إعلاء شأنه ﷺ، وإظهار دينه، وإبقاء شريعته ما دامت الدنيا. وفي الآخرة بتشفيعه في أمته، والشفاعة العظمى، وتقديمه على كافة المقربين الشهود.

ثانياً: حكم الصلاة عليه ﷺ:

اختلف العلماء في ذلك على عشرة أقوال:

١ ـ إنها من المستحبات ـ قاله ابن جرير الطبري، وادعى الإجماع عليه.

٢ ـ إنها تجب في الجملة بغير حصر، وأقله مرة، نقله ابن القصار وغيره ـ وادعوا الإجماع عليه.

٣ ـ تجب مرة واحدة في العمر في الصلاة أو في غيرها قاله ابن حزم وآخرون.

٤ ـ تجب في القعود الأخير في الصلاة. قاله الشافعي ومن تبعه.

٥ ـ تجب في التشهد. قاله الشعبي. وإسحاق بن راهويه.

٦ ـ تجب في الصلاة من غير تعيين لمحل. قاله أبو جعفر الباقر.

٧ ـ يجب الإكثار منها من غير تقييد بعدد، قاله أبو بكر بن بكير، من المالكية.

٨ ـ كلما ذكر ـ ﷺ ـ قاله الطحاوي وجماعة من الحنفية، وغيرهم ـ وهو الأحوط..

٩ ـ في كل مجلس مرة، ولو تكرر ذكره مراراً ـ حكاه الزمخشري.

١٠ ـ في كل دعاء ـ حكاه الزمخشري أيضاً.

ثالثاً: هل تجوز الصلاة على غيره؟ للعلماء في ذلك أقوال:

١ ـ لا ينبغي الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي ﷺ، رواه الطبراني عن ابن عباس [١].

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/١٦٧): رجاله رجال الصحيح.

٢ ـ قيل تجوز مطلقاً، قاله القاضي عياض، وعليه عامة أصحاب العلم. ودليلهم حديث: «اللهم صلي على آل أبي أوفى»[٢] وغيره.

٣ ـ لا خلاف بين العلماء على جواز الصلاة على غيره تبعاً.

رابعاً: بعض الثمرات التي يجنيها المصلي عليه:

١ ـ مضاعفة الصلاة من الله عز وجل على المصلي عشر مرات.

٢ ـ تكسبه الحسنات، وترفع له الدرجات، وتمحو عنه السيئات.

٣ ـ تكسبه القرب من النبي ﷺ يوم القيامة.

٤ ـ تضمن لصاحبها الشفاعة يوم القيامة.

٥ ـ يتشرف صاحبها بمخاطبة النبي ﷺ.

٦ ـ تفرج الكروب، وتزيل الغموم، وتبعد الهموم.

٧ ـ تغني عن الصدقات لمن ليس لديه مال.

٨ ـ وسيلة لقبول الدعاء.

٩ ـ تاركها يخطىء طريق الجنة.

١٠ ـ تاركها شحيح بخيل.

---

(٢) أخرجه الشيخان، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

اسأل الله عز وجل أن يجعلني من مكثري الصلاة على النبي الأمين محمد ﷺ ، وأن يقبل صلاتي عليه، وأن يفرج بها الهموم، ويغفر بها الذنوب، ويؤلف بها القلوب. وأن يرفع الداء، وينصرنا على الأعداء. إنه سميعٌ مجيبُ الدعاء.

أبو محمود الميداني

بغداد في ٧/ ذي الحجة سنة ١٤٠٥

١٩٨٥/٨/٢٤

الحديث الأول

ـ عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ذكرت عنده، فليصل علي، فإنه من صلى علي مرة صلى الله عز وجل عليه عشراً».

* رواه النسائي في «اليوم والليلة». وكذا بن السني [1].

---

(١) قال النووي في الإذكار (٩٨): بإسناد جيد، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط بعد أن ذكر أن فيه انقطاعاً: للحديث شواهد بمعناه يقوى بها.
وعزاه السيوطي للترمذي وتابعه المناوي، والألباني في صحيح الجامع رقم (٦١٢٢). وقال المناوي في الفيض (٦/١٢٩): وكذا الطبراني... وقال الهيثمي: رجاله ثقات.

الحديث الثاني

ـ وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عندَهُ، فلم يصلِّ عليَّ»[1].

* أخرجه الترمذي. وأخرجه أحمد، والنسائي، والحاكم، وابن حبان من حديث الحسين بن علي، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح[2].

---

(١) قال القاري: فمن لم يصل عليه، فقد بخل، ومنع نفسه من أن يكتال بالمكيال الأوفى، فلا يكون أحد أبخل منه، كما تدل عليه رواية: البخيل كل البخل.

(٢) تحفة الأحوذي (٩/٥٣١)، والمسند (١/٢٠٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣/٦٦). والمستدرك (١/٥٤٩) وصححه ووافقه الذهبي. وموارد الظمآن رقم (٢٣٨٨).

الحديث الثالث

- وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«رَغِمَ أَنْفُ رجلٍ ذُكِرْتُ عنـدَهُ، فلمْ يُصَلِّ عليَّ. . .» الحديث [1].

* أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وأخرجه الحاكم وصححه، وابن حبان في صحيحه، وغيرهم [2].

---

(١) وتمامه: «. . . ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان، ثم انسلخ قبل أن يُغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر، فلم يدخلاه الجنة» قال عبد الرحمن: وأظنه قال: «أو أحدهما».
رغم أنف رجل: أي لصق أنفه بالتراب كناية عن حصول الذل.
والرغام: هو التراب، والجملة هنا دعاء عليه.

(٢) تحفة الأحوذي (٩/٥٣٠). والمستدرك (١/٥٤٩). وذكره كشاهد للحديث السابق. وموارد الظمآن رقم (٢٣٨٧).
وذكر في التحفة أنه: رواه الطبراني عن جابر بأسانيد أحدها حسن، ورواه أحمد، والنسائي والطبراني في الأوسط، وابن حبان وغيرهم من حديث أنس.

الحديث الرابع

ـ وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال:

«خرجَ رسولُ الله ﷺ، فتوجه نحو مَشْرَبَتِه[1]، فدخل، فاستقبل القبلةَ، فخرَّ ساجداً، فأطالَ السجودَ، حتى ظننْتُ أنَّ اللَّهَ قد قبضَ نفسَهُ فيها، فدنوْتُ منه، فرفعَ رأسَهُ. قال: من هذا؟ قلت: عبد الرحمن. قال: ما شأنُكَ؟ قلتُ: يا رسول الله سجدتَ سجدةً خشيتُ أنْ يكونَ اللَّهُ قد قبضَ نفسَك فيها. قال: إنَّ جبريلَ ﷺ أتاني فبشَّرني. فقال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: مَنْ صلَّى عليك، صليتُ عليه، ومن سلَّم عليك سلمتُ عليه فسجدتُ لله شُكراً».

* رواه أحمد، والبيهقي، وغيرهما[2].

---

(١) المَشْرَبَة: الموضع الذي يُشْرَبُ منه.

(٢) المسند (١/١٩١)، وقال الهيثمي في المجمع (٢/٢٨٧): ورجاله ثقات. وانظر: سنن البيهقي (٢/٣٧٠ ـ ٣٧١).

الحديث الخامس

ـ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال:

«مَنْ صلَّى على النبي ﷺ واحدةً. صلَّى اللَّهُ عليه، وملائكتُهُ سبعينَ مرةً»[1].

* رواه أحمد[2].

(١) هذا الحديث وإن كان موقوفاً. إلا أنه ليس من باب الرأي. ولذا فهو في حكم المرفوع.

(٢) المسند (٢/١٨٧). وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٦٠): وإسناده حسن. وكذا المنذري في الترغيب (٢/٤٩٧). وقال الألباني في تخريج المشكاة (١/٩٣٥): فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، فقول المنذري إسناده حسن، فيه نظر.

الحديث السادس

ـ وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ قال:

«من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً».

* أخرجه أحمد، ومسلم، والنسائي، والترمذي [1] وغيرهم.

---

(١) المسند (٢/٣٧٢، ٣٧٥، ٤٨٥) ومسلم (٢/١٧) والنسائي (٣/٥٠) والترمذي (٢/٦٠٨).

الحديث السابع

ـ عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه [1] رضي الله تعالى عنه:

«أنَّ رسولَ الله ﷺ جاء ذات يوم. والبُشْرَى [2] في وجهه، فقلنا: إنا لَنَرى البُشرى في وجهك. فقال: إنَّه أتاني المَلَكُ. فقال: يا محمدُ، إنَّ ربَّك يقولُ: أما يُرضيك أنَّه لا يصلِّي عليكَ أحدٌ إلَّا صليتُ عليه عشراً، ولا يسلِّمُ عليك أحدٌ إلَّا سلمتُ عليه عشراً».

* أخرجه أحمد، والنسائي، وابن حبان في صحيحه [3].

---

(١) أبو طلحة هو زيد بن سهل بن الأسود... من بني النجار، الأنصاري الخزرجي، كان من فضلاء الصحابة. شهد العقبة، وبدراً، مات رضي الله عنه سنة خمسين أو إحدى وخمسين غازياً في البحر... (الإصابة).

(٢) البشرى: الطلاقة والسرور الظاهر في الوجه.

(٣) المسند (٤/ ٣٠). والنسائي (٣/ ٤٤)، وموارد الظمآن (٢٣٩١).

الحديث الثامن

ـ وعن أنس رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ لله سيارةً من الملائكة، يطلبون حِلَقَ الذكر، أتوا عليهم، وحَفُّوا بهم[1]، ثم بعثوا رائدَهم إلى السماء، إلى ربِّ العِزَّة، تباركَ وتعالى، فيقولون: ربنا أتينا على عبادٍ من عبادِكَ يعظِّمون آلاءَكَ. ويتلون كتابَكَ. ويصلُّون على نبيك محمد ـ ﷺ ـ ويسألونك لآخرتهم، ودنياهم، فيقول تبارك وتعالى، غَشُّوهم رحمتي[2]، فيقولون: يا رب إنَّ فيهم فلاناً الخطَّاء، إنّما اعتنقَهم اعْتِناقاً[3]، فيقول تبارك وتعالى: غَشُّوهم رحمتي، فهم الجلساءُ لا يَشْقَى بهم جَلِيسُهم».

* أخرجه البزار[4].

---

(١) حفوا بهم طافوا بهم، وداروا حولهم.

(٢) غشوهم رحمتي: أي اجعلوها تعمهم وتغطيهم.

(٣) اعتنقهم اعتناقاً: كأنه دس نفسه بينهم ومد عنقه.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/٧٧): رواه البزار من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، وكلاهما وثق على ضعفه، فعاد هذا إسناده حسن.

الحديث التاسع

وعن عامر بن ربيعة رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب، ويقول:

«مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً، لم تزلِ الملائكَةُ تُصَلِّي عليه، ما صلَّى عليَّ، فَلْيُقِلَّ عبدٌ مِنْ ذلكَ، أو لِيُكْثِرَ».

* أخرجه أحمد، وابن ماجه، والطيالسي، وغيرهم [1].

---

(١) المسند (٣/٤٤٥)، وابن ماجه رقم (٩٠٧) ، وقال في الزوائد: ضعيف. ومنحة المعبود (١/٢٥٩).
وقال المنذري في الترغيب (٢/٥٠٠): كلهم عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه. وعاصم، وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم، وصحح له الترمذي، وهذا الحديث حسن في المتابعات، والله تعالى أعلم.

الحديث العاشر

ـ وعن أبي بردة بن نيار رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صلَّى عليَّ من أمتي صلاةً مُخلصاً مِنْ قلبه، صلَّى الله عليه بها عشرَ صلواتٍ، ورفعَه بها عشرَ درجاتٍ، وكتبَ له بها عشرَ حسناتٍ، ومحا عنه بها عشرَ سيِّئاتٍ».

* أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» والبزار، والطبراني [1].

---

(١) الترغيب والترهيب (٢/٤٩٦)، ومجمع الزوائد (١٠/١٦٢) وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات. والمعجم الكبير (٢٢/ رقم ٥١٣) وقال محققه الشيخ حمدي السلفي: ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/١٧٢ المطالب العالية النسخة المسندة)، والنسائي في اليوم والليلة رقم ٦٥ ص ١٦٧، والبزار (١/٢٩٩ كشف الأستار)، ورواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة على النبي ﷺ، والبيهقي في الدعوات الكبير.

الحديث الحادي عشر

ـ عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال:

«كانَ رسولُ الله ﷺ إذا ذهبَ ثلثا اللَّيل، قامَ فقال: يا أيُّها النَّاسُ اذكروا اللَّه، اذكروا اللَّه، جاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تتبعُها الرَّادِفَةُ[1]، جاءَ الموتُ بما فيه، جاءَ الموتُ بما فيه. قال أُبَيٌّ: فقلتُ: يا رسولَ اللَّه، إني أُكْثِرَ الصلاةَ عليك، فكم أجعلُ لك من صلاتي؟ قال: ما شئْتَ. قلتُ: الرُّبُعَ؟ قال: ما شئْتَ، فإنْ زِدْتَ فهو خيرٌ لك. قلتُ: فالنِّصْفَ؟ قال: ما شئْتَ، وإنْ زدتَ فهو خيرٌ. قلتُ: فالثلثين؟ قالَ: ما شئْتَ، فإنْ زِدْتَ فهو خيرٌ، قلتُ: أَجْعَلُ لك صلاتي كلَّها؟ قال: إذاً تُكْفَى هَمَّكَ، ويُغْفَرُ لك ذَنْبُكَ».

* أخرجه الترمذي، وأحمد، والحاكم[2].

---

(١) الراجفة: النفخة الأولى التي يموت لها الخلائق. وأصل الرجف: الحركة والاضطراب الرادفة: النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة.

(٢) تحفة الأحوذي (٧/١٥٢ ـ ١٥٤) وقال: حديث حسن. والمسند (٥/١٣٦) والمستدرك (٢/٥١٣).

الحديث الثاني عشر

ـ وعن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أبيه، عن جده [1]:

«أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ اللَّهِ، أجْعَلُ ثُلُثَ صلاتي عليكَ؟ قال: نعم إنْ شِئْتَ. قال: الثُّلثَيْن؟ قال: نعم، قال: فَصلاتي كلَّها؟ فقال رسولُ الله ﷺ: إذاً يَكْفِيكَ اللَّهُ ما أُهَمَّكَ مِنْ أمْرِ دنياك، وآخرتِكَ».

* رواه الطبراني في الكبير [2].

---

(١) وجده: حَبَّان بن منقد البخاري، الأنصاري الخزرجي.

(٢) المعجم الكبير (٤/ رقم ٣٥٧٤) وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٦٠): إسناد الطبراني حسن. وكذا قال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٥٠١).

الحديث الثالث عشر

ـ حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً واحدةً، صلَّى اللهُ عليه عشرَ صلواتٍ، وحُطَّتْ عنه عشرُ خطيئاتٍ، ورُفِعت له عشرُ درجاتٍ».

* أخرجه أحمد، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وصححه، والبخاري في الأدب المفرد [1].

---

(١) المسند (٣/١٠٢ و٢٦١)، والنسائي (٣/٥٠)، وموارد (٢٣٩٠) والأدب المفرد (٦٤٣)، والمستدرك (١/٥٥٠)، ووافقه الذهبي، وقال الألباني في صحيح الجامع (٦٢٣٥): صحيح.

الحديث الرابع عشر

ـ وعن أبي هريرة رضي **الله** تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ سَرَّهُ، أَنْ يُكتالَ بالمِكْيالِ الأَوْفَى [1]، إذا صلَّى علينا أهلَ البيْتِ، فليقلْ: اللَّهم صلِّ على محمدٍ النبيِّ الأميِّ، وأزواجه أمَّهاتِ المؤمنينَ. وذريَّتِه، وأهلِ بيته، كما صليْتَ على آلِ إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ». أخرجه أبو داود [2].

---

(١) يكتال: بضم الياء. يعطى الثواب. وبالفتح يأخذ الأجر والثواب. المكيال: يكون في الغالب للأشياء الكثيرة.

(٢) مختصر أبي داود رقم (٩٤٣) وسكت عنه، وقال الألباني في تخريجه لأحاديث المشكاة رقم (٩٣٢): ضعيف، وقد وهم من صححه.

وقال القاري في المرقاة (٢/٣٤٦): ورواه: ابن حميد في مسنده. وأبو نعيم، والطبراني، ورواه مالك عن ابن مسعود، قال البخاري وأبو حاتم: وهو أصح، وفي رواية عن علي مرفوعاً «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ هذه الآية ـ سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين».

الحديث الخامس عشر

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«لقيني كعبُ بن عُجْرَةَ، فقال: ألا أُهْدِي لك هديةً؟ إنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ علينا، فقلنا، يا رسولَ اللَّه. قد علمنا كيفَ نسلِّمُ عليك. فكيف نصلِّي عليك؟ قال: قولوا. اللَّهم صلِّ على محمدٍ، وعلى آل محمد، كما صليْتَ على آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ. اللَّهم باركْ على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، كما باركْتَ على آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ»[1].

* رواه الجماعة[2].

---

(١) كما صليت: الأمر المقرر أن المشبه دون المشبه به، والواقع هنا العكس لأن محمداً ﷺ أفضل من إبراهيم عليه السلام ومن جميع الخلق. وقالوا في حل هذا الإشكال أقوال منها: أنه تشبيه في الأصل لا في القدر. ومنها: أنه قد يكون التشبيه بالمثل. وبما دونه كما مثل تعالى نوره بنور المشكاة «مثل نوره كمشكاة» وغير ذلك. انظر: المرقاة (٢/٣٣٨).

(٢) فتح الباري (١١/١٥٢)، ومسلم (٢/١٦)، والنسائي (٣/٤٧ ـ ٤٨) وابن ماجه (٩٠٤) وتحفة الأحوذي (٢/٦٠٣) ، ومختصر أبي داود (٩٣٧) ومنحة المعبود (١/١٠٣) والبيهقي (٢/١٤٨) وغيرها.

الحديث السادس عشر

ـ وعن أبي سعيد الخُدْرِيّ رضي الله تعالى عنه قال:

«قلنا يا رسولَ اللَّهِ، هذا السلامُ عليكَ فكيفَ نُصَلِّي؟ قالَ: قولوا، اللَّهم صلِّ على محمدٍ عبدِكَ، ورسولِكَ، كما صليْتَ على إبراهيمَ، وباركْ على محمدٍ، وآلِ محمدٍ، كما باركْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ».

* أخرجه البخاري، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي [1].

---

(١) فتح الباري (١١/١٥٢)، والنسائي (٣/٤٩)، وسنن ابن ماجه (٩٠٣)، والبيهقي (٢/١٤٧).

الحديث السابع عشر

- وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله تعالى عنه قال:

«أتانا رسولُ الله ﷺ، ونحن في مجلس سعد بن عُبادة، فقال له بشير بن سعد: أَمَرَنا اللَّهُ تعالى أنْ نصلِّي عليك يا رسول الله، فكيف نصلِّي عليك؟ قال: فسكَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، حتى تمنَّيْنا أنّه لم يسألْهُ، ثم قَالَ رسولُ اللَّه ﷺ: قولوا: اللَّهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليْتَ على آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركْتَ على إبراهيمَ في العالمينَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ، والسلام كما قد علمتم».

* أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، والبيهقي [1].

---

(١) مسلم (٢/١٦)، ومختصر أبي داود (٩٤١)، والنسائي (٣/٤٥) وتحفة الأحوذي (٩/٨٤)، والبيهقي (٢/١٤٦).

الحديث الثامن عشر

- عن عمرو بن سُلَيْم، أخبرني أبو حُميد الساعدي رضي الله عنه:

«أنَّهم قالوا: يا رسولَ اللَّه. كيفَ نصلِّي عليك؟ قال: قولوا: اللَّهم صلِّ على محمد، وعلى أزواجِه، وذريَّتِهِ. كما باركْتَ على آل إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيدٌ».

* رواه الجماعة إلا الترمذي [1].

---

(١) فتح الباري (٦/٤٠٧)، ومسلم (٢/١٧)، ومختصر أبي داود (٩٤٠)، والنسائي (٣/٤٩)، وابن ماجه (٩٠٥).

الحديث التاسع عشر

- وعن رُوَيْفِع بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى على محمدٍ، وقال: اللَّهم أَنْزِلْهُ المقعدَ المقرَّبَ [1] عندك يومَ القيامةِ. وجبَتْ له شَفاعتي».

* رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، والكبير [2].

---

(١) المقعد المقرب: المقام المحمود، أو الوسيلة.

(٢) المسند (٤/١٠٨)، وزوائد البزار (١/٢٩٩)، والمعجم الكبير (٥/ رقم ٤٤٨٠ و ٤٤٨١).
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٦٣): وأسانيدهم حسنة، ولم يذكر رواية أحمد، وقال المنذري: وبعض أسانيدهم حسن. وقال ابن حجر: ورواه ابن أبي عاصم، وابن أبي الدنيا وإسماعيل القاضي، وابن بشكوال. وانظر: المرقاة (٢/٣٤٧).

الحديث العشرون

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ قال:

«أَوْلَى النَّاسِ [1] بي يومَ القيامةِ، أكثرُهم علَيَّ صلاةً».

* أخرجه الترمذي، وابن حبان في صحيحه [2].

---

(١) أولى الناس بي: أي أقربهم بي، أو أحقهم بشفاعتي. والحديث يتضمن الإشارة إلى أن أولى الناس بالنبي ﷺ في القيامة هم أصحاب الحديث. لأنهم أكثر الناس صلاة عليه، أو لأنهم يصلون عليه قولاً وفعلاً.

(٢) تحفة الأحوذي (٢/٦٠٧ ـ ٦٠٨) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وانظر: موارد الظمآن (٢٣٨٩).

الحديث الحادي والعشرون

ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال:

«أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة، فليقل في دعائه: اللهم صلِّ على محمد عبدك، ورسولك، وصل على المؤمنين، والمؤمنات. والمسلمين، والمسلمات، فإنها له زكاة».

* أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وابن حبان في صحيحه، وأبو يعلى [1].

---

(١) الأدب المفرد (٦٤٠)، وموارد الظمآن (٢٣٨٥) وأبو يعلى (٢/ رقم ١٣٩٧)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٦٧): رواه أبو يعلى، وإسناده حسن.

الحديث الثاني والعشرون

ـ عن الحسين بن علي رضي الله عنهما. عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ ذُكِرَتْ عنده فَخَطِىءَ الصلاة عليَّ، خَطِىءَ طريقَ الجنَّةِ».

* أخرجه الطبراني في الكبير[1].

---

(١) المعجم الكبير (٣/ رقم ٢٨٨٧) وقال الهيثمي في المجمع (١/١٣٧) وفيه بشير بن محمد الكندي، أو بشر فإن كان بشيراً فقد ضعفه ابن المبارك ويحيى بن معين والدارقطني وإنه كان بشراً فلم أرَ من ذكره.. وقال أيضاً [١٠/١٦٤] وفيه بشير بن محمد الكندي وهو ضعيف.

أقول: أشار السيوطي إلى حسنه، وقال الشيخ الألباني في صحيح الجامع رقم (٦١٢١): صحيح.

الحديث الثالث والعشرون

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إذا سَمِعْتُم المؤذِّنَ، فقولوا مثلَ ما يقـولُ، ثمَّ صلُّوا عليَّ، فإنَّه مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً، صلَّى اللهُ عليه بها عشراً. ثم سَلُوا اللهَ ليَ الوسيلةَ، فإنَّها منزلةٌ في الجنةِ لا تنبغي إلَّا لعبدٍ من عبادِ اللَّهِ. وأرجو أنْ أكونَ أنا هو، فَمَنْ سألَ ليَ الوسيلةَ، حلَّتْ له الشفاعةُ».

* أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي [1].

---

(١) مسلم (٢/٤)، ومختصر أبي داود رقم (٤٩١)، والنسائي (٢/٢٥ ـ ٢٦).

الحديث الرابع والعشرون

ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ صلَّى عليَّ حينَ يُصبح عَشْراً، وحينَ يُمسي عشراً، أَدْرَكَتْهُ شفاعتي يومَ القيامةِ».

* أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1].

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٠): رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد، ورجاله وثقوا.

وقال الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٢٣٣): حسن.

الحديث الخامس والعشرون

ـ وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا دخل أحدُكم المسجدَ، فَلْيُسَلِّمْ على النبيّ ﷺ، وليقل: اللَّهم افتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ، وإذا خرجَ ، فلْيسلم على النبي ـ ﷺ ـ وليقل: اللَّهم اعْصِمْني من الشَّيطانِ».

* أخرجه ابن ماجه [1].

---

(١) سنن ابن ماجه رقم (٧٧٣). قال في الزوائد: إسناد صحيح، ورجاله ثقات.

الحديث السادس والعشرون

عن أوس بن أوس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ مِنْ أفضل أَيَّامِكم يومَ الجمعة، فيه خُلق آدمُ، وفيه قُبِضَ، وفيه النَّفْخَةُ، وفيه الصَّعْقَةُ، فأكْثِروا عليَّ من الصلاةِ فيه، فإنَّ صلَاتكم معروضةٌ عليَّ. قال: قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، وكيفَ تُعرض صلاتُنا عليك، وقد أَرِمْتَ؟ قال: ـ يقولون: بَلِيتَ فقال: إنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ حَرَّمَ على الأرضِ أجسادَ الأَنْبياءِ».

* أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي، وابن خزيمة، وغيرهم [1].

---

(١) المسند (٤/٨)، ومختصر أبي داود (١٠٠٦)، والنسائي (٣/٩١)، وابن ماجه (١٦٣٦)، والموارد (٥٥٠)، والمستدرك (١/٢٧٨)، ووافقه الذهبي على تصحيحه. والبيهقي (٣/٢٤٨)، وابن خزيمة (٣/ رقم ١٧٣٣ و١٧٣٤)، وقال الألباني في صحيح الجامع (٢٢٠٨)، والمشكاة (١٣٦١): صحيح.

الحديث السابع والعشرون

ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال:

«أَكْثِرُوا الصلاةَ عليَّ يومَ الجُمعة، وليلةَ الجُمعة، فمنْ صلَّى عليَّ صلاةً صلى اللَّه عليه عَشْراً».

* رواه البيهقي في السنن الكبرى [1].

(١) السنن (٣/٢٤٩). وقال الذهبي في مختصره»: إسناده صالح، وقال الألباني في صحيح الجامع (١٢٢٠): حسن.

الحديث الثامن والعشرون

ـ وعن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما مِنْ قومٍ جَلَسُوا مجلساً، ثم قاموا منه، لم يذكروا اللَّه، ولم يصلُّوا على النبيّ ﷺ، إلَّا كانَ المجلسُ عليهم تِرَةً»[1].

* أخرجه الطبراني في الكبير[2].

---

(١) تِرَة: أي تبعة، ومعاتبة، أو نقصاناً، وحسرة، من وتره. حقه: نقصه، وهو سبب الحسرة، ومنه قوله تعالى: «لن يتركم أعمالكم».

(٢) المعجم الكبير (٨/ رقم ٧٧٥١).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٠): ورجاله وثقوا.

الحديث التاسع والعشرون

- وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال:

«ما جلسَ قومٌ مجلساً لم يذكروا اللَّه فيه، ولم يصلُّوا على نبيهم، إلَّا كان عليهم تِرَةً، فإنْ شاءَ عذَّبَهم، وإنْ شاءَ غفرَ لهم».

* أخرجه أحمد، والترمذي، والحاكم، وابن السني، وأبو نعيم [1].

---

(١) المسند (٢/ ٤٤٦ و٤٥٣و ٤٨١ وغيرها)، والحلية (٨/ ١٣٠) تحفة الأحوذي (٩/ ٣٢٢) وقال: هذا حديث حسن. والمستدرك (١/ ٥٥٠)، وعمل اليوم والليلة (٤٤٣). وصحيح الجامع رقم (٥٤٨٣): وقال: صحيح.

الحديث الثلاثون

ـ وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما قعدَ قومٌ مَقعداً لم يذكروا الله عزَّ وجلَّ فيه، ويصلون [1] على النبي ﷺ، إلاَّ كان عليهم حسرةً يوم القيامة، وإن دخلوا الجنَّةَ للثوابِ».

* رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه، والحاكم [2].

---

(١) في بعض كتب الحديث «ويصلون» وفي بعضها «يصلوا».

(٢) المسند (٢/٤٦٣)، وموارد الظمآن (٢٣٢) والمستدرك (١/٤٩٢) وقال: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧٩): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

الحديث الحادي والثلاثون

ـ وعن أبي هاني، أن علي الجَنَبِيّ، حدثه، أنه سمع فَضَالَة بن عُبيد يقول:

«سمع رسولُ اللَّه ﷺ رجلًا يدعو في صلاته، لم يُمَجِّدِ اللَّه، ولم يصلِّ على النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: عَجِلْتَ أيُّها المصلِّي، ثم علَّمهم رسول الله ﷺ. وسمع رسولُ الله ﷺ رجلًا يصلِّي. فمجَّدَ اللَّهَ، وحمَدهُ، وصلَّى على النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ادْعُ تُجَبْ، وسَلْ تُعْطَ» [1].

(١) في الحديث إشارة إلى أن حق السائل أن يتقرب إلى المسؤول منه قبل طلب الحاجة بما يوجب له الزلفى عنده، ويتوسل بشفيع له بين يديه ليكون أطمع في الإسعاف، وأحق بالإجابة، فمن عرض السؤال قبل تقديم الوسيلة، فقد استعجل، ويشهد لهذا المعنى حديث أصحاب الغار الثلاثة، الذين توسلوا بصالح أعمالهم، ثم دعوا الله تعالى، فاستجيب لهم.

* وأخرجه النسائي، وأبو داود، والترمذي، وابن حبان، والبيهقي [٢].

(٢) سنن النسائي (٣/٤٤ ـ ٤٥)، ومختصر أبي داود رقم (١٤٢٨)، وتحفة الأحوذي (٩/٤٥١) ، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وموارد الظمآن (٥١٠)، والبيهقي (٢/١٤٨).

الحديث الثاني والثلاثون

ـ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال:

«إذا أرادَ أحدُكم أنْ يسألَ، فلْيَبدأ بالمَدْحَةِ، والثناءِ على الله بما هو أهله، ثم ليصلِّ على النبي ﷺ، ثم ليسألْ بعدُ، فإنَّه أجدرُ أنْ ينجحَ».

* أخرجه الطبراني في الكبير، وعبد الرزاق[1].

---

(١) المعجم الكبير (٩/ رقم ٨٧٨٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٥): رجاله رجال الصحيح إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، وقال مرة في (١٠/١٠): وهو حديث جيد. وانظر: مصنف عبد الرزاق رقم (١٩٦٤٢).

الحديث الثالث والثلاثون

ـ وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال:

«كلُّ دعاءٍ محجـوبٌ حتى يصلَّى على محمد ﷺ وآل محمد».

* رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً، والديلمي عن أنس مرفوعاً، ورواه غيرهما [1].

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٦٠): ورجاله ثقات. وقال الألباني في صحيح الجامع (٤٣٩٩): حسن.

الحديث الرابع والثلاثون

ـ وعن موسى بن طلحة قال: سألت زيد بن خارجة، قال: أنا سألت رسول الله ﷺ فقال:

«صلُّوا عليَّ، واجْتَهدوا في الدعاء، وقولوا: اللَّهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد».

* رواه أحمد، والنسائي، وغيرهما [1].

(١) المسند (١/ ١٩٩): وسنن النسائي (٣/ ٤٨ ـ ٤٩) وهو حديث صحيح. انظر: صحيح الجامع رقم (٣٦٧٧).

الحديث الخامس والثلاثون

ـ وعن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَكْثِروا الصَّلاةَ عليَّ، فإنَّ اللَّهَ وكَّلَ بي مَلَكاً عند قبري، فإذا صلّى عليّ رجلٌ من أمَّتي، قال لي ذلك المَلَك: يا محمدُ، إنَّ فلانَ بن فلان صلَّى عليك السَّاعة».

* أخرجه الديلمي في مسند الفردوس [١].

---

(١) قال الألباني في صحيح الجامع (١٢١٨): حسن، وقال في الأحاديث الصحيحة رقم (١٥٣٠): فالحديث بهذا الشاهد، وغيره مما في معناه حسن إن شاء الله تعالى.

الحديث السادس والثلاثون

ـ عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ للَّه ملائكةً سَيَّاحين في الأرض، يُبَلِّغُوني مِنْ أُمَّتي السَّلامَ» [1].

* رواه أحمد، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، والدارمي وغيرهم [2].

---

(١) الملائكة السياحون: صفة للملائكة، يقال: ساح في الأرض يسيح سياحة، إذا ذهب فيها، وأصله من السيح، وهو الماء الجاري المنبسط على الأرض، والسَّيَّاح: مبالغة منها.

(٢) المسند (١/٣٨٧ و٤٤١ و٤٥٢)، والنسائي (٣/٤٣). وموارد الظمآن رقم (٢٣٩٣). والدارمي رقاق (٥٨). والخصائص الكبرى (٢/٢٨٠). وقال في صحيح الجامع (٢١٧٠): صحيح.

الحديث السابع والثلاثون

ـ عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تجعلوا بيوتَكم قُبوراً [1]، ولا تجعلوا قَبْري عيداً [2]»

---

(١) لا تجعلوا بيوتكم قبوراً: أي كالقبور الخالية عن ذكر الله، وطاعته بل اجعلوا لها نصيباً من العبادة لحصول البركة النازلة. ففي صحيح مسلم «مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي، والميت».

(٢) ولا تجعلوا قبري عيداً: قال الطيبي: نهاهم عن الاجتماع لها اجتماعهم للعيد نزهة، وزينة، وكانت اليهود والنصارى تفعل ذلك بقبور أنبيائهم، فأورثهم الغفلة، والقسوة، ومن عادة عبدة الأوثان أنهم لا يزالون يعظمون أمواتهم حتى اتخذوها أصناماً، وإلى هذا أشار بقوله «اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد» فيكون المقصود من النهي كراهة أن يتجاوزوا في قبره غاية التجاوز ولهذا ورد «اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

وقيل: لا تجعلوا قبري محل اعتياد، فإنه يؤدي إلى سوء الأدب

وصلُّوا عليَّ، فإنَّ صلاتَكم تبلغني حيثُ كنتم».

* رواه أحمد، وأبو داود [٣].

وارتفاع الحشمة، ولئلا يظن أن دعاء الغائب لا يصل إليه ﷺ، ولذا عقبه بقوله: «وصلوا علي....» الحديث.

انظر: المرقاة للقاري (٢/٣٤٢).

(٣) المسند (٢/٣٦٧)، ومختصر أبي داود (١٩٥٩): وقد أشار بعضهم إلى تخريج النسائي له، ولم أجده، ولم يذكر في تحفة الأشراف (٩/٤٩١) إلا رواية أبي داود له.

والحديث سنده حسن، وهو صحيح باعتبار ماله من الشواهد.

انظر: تخريج المشكاة رقم (٩٢٦): وصححه النووي في الإذكار.

وقال الحافظ: حديث حسن.

الحديث الثامن والثلاثون

ـ وعن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما، أن رسول الله ﷺ قال:

«حَيْثُما كنتم، فصلُّوا عليَّ، فإنَّ صلاتَكم تَبْلُغُني».

* رواه الطبراني في الكبير، والأوسط [1].

---

(١) المعجم الكبير (٣/ رقم ٢٧٢٩)، ومجمع البحرين صفحة (٤٥١). قال الهيثمي في المجمع (١٠/١٦٢) وفيه حميد بن أبي زبيب (زينب) ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال المنذري في الترغيب (٢/٤٩٨): بإسناد حسن.

أقول: يشهد له الحديث السابق «.. فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم».

الحديث التاسع والثلاثون

ـ وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً واحدةً بلغَتْني صلاتُه، وصلَّيْتُ عليه، وكُتب له سوى ذلك عشرُ حسناتٍ».

* رواه الطبراني في الأوسط (١).

(١) قال المنذري في الترغيب (٢/٤٩٨ ـ ٤٩٩) : بإسناد لا بأس به.
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٦٢): وفيه راوٍ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
أقول: ويشهد له الحديثان السابقان.